

«زنبوبيا»... قناة تلفزيونية جديدة في الفضاء السوري

الزعيبي: كلنا نقاتل سوياً وفي جبهة واحدة
بليبسي: قناة متواضعة الشكل لكل السوريين

نيرمين فرح

بعد آلاف السنوات، تُخرج الثورة التكنولوجية ملكة تدمر «زنبوبيا» إلى الفضاء الإعلامي، لتتحدث عن سورية الأم والحضارة والحداثة بكل تفاصيل مكوناتها البشرية، وتحمل هموم شعبها السوري المتجزئ في تاريخ ضارب في القدم.

حضور «زنبوبيا» كان واضحاً أمام الحضور عالي المستوى، بعد ضربة تلقفتها مؤخراً في عقر تدمرها، من إرهاب سوداوي يحاول أن يلغي حضورها المادي، في ظل صعوبة إخراجها من منظومة التاريخ والذاكرة غير القابلة للمس.

«زنبوبيا»، قناة فضائية سورية جديدة، تبثت عن إعمار قريب، وربما تكون متواضعة في بدايتها، إلا أنها تنشي بإعلام يبحث عن التميز.

أسرة الإعلام السوري استقبلت وافداً جديداً تمثل به «قناة زنبوبيا الفضائية» التي أعلن إطلاقها عبر حفل مخصص لهذه الغاية، أقيم في قاعة «أميس» في فندق «شيراتون دمشق» مساء السبت. وذلك بحضور وزير الإعلام السوري عمران الزعيبي، الدكتور كندة الشماط وزيرة الشؤون الاجتماعية، والياس مراد رئيس اتحاد الصحافيين، ومحمد زروق رئيس المجلس الوطني للإعلام، ومديري المؤسسات الإعلامية، وحشد من الشخصيات الإعلامية والفنانيين.

الزعيبي

والقى الزعيبي كلمة أكد فيها أن «قناة زنبوبيا» تحصل على دعم كامل من وزارة الإعلام ومن الجهات المعنية في اتحاد الصحفيين والمجلس الوطني للإعلام، لتكون محطة تلفزيونية سورية تبث للعالم من دمشق. مشيراً إلى أن «زنبوبيا» ستبدأ بثها على شكل محطة «سلايد تي في»، ثم ستتطور خلال فترة قريبة وبمساعدة وزارة الإعلام والجهات الوصائية إلى البث الفضائي المباشر والحى.

وعن تفاصيل العمل الإعلامي السوري وما يواجه من تحديات ونواقص قد تكون تقنية أحياناً، اعتبر الزعيبي أن الإعلام السوري يعاين مقارفة بالمنظومات الإعلامية في العالم العربي والعالم، التي تتقدم عليه بالتقنيات وبإدارة، فإن ما يميزه مستوى الوعي الوطني ووضوح الرؤية والمسئولية. ولفت إلى أن الإعلام الوطني السوري يشقبة العام والخاص أثبت خلال أربع سنوات من عمر الأزمة، أنه إعلام يستحق الاحترام، وأنه إعلام مقاوم ومقاتل، قدم عدداً من الشهداء الذين ارتقوا وهم يتلقون ما تشهد مواقع القتال مع الجيش السوري.

وأشار وزير الإعلام إلى ضرورة مساندة الإعلام الوطني واعتماد النقد الهادف عبر الوسائل والأدوات السلمية التي تساعده في تطويره. مؤكداً ضرورة مساعدة مؤسساتنا الوطنية والثقافية والفكرية، لا سيما في هذه المرحلة التي تمرّ بها البلاد.

ولم ينسُ الزعيبي تقديم التحية للشهداء من الطاقم الإعلامي السوري، ليضيف ذكراً إلى الحفل قدسية، فقال: «نفتخر بأن للإعلام شهداء سقطوا في مواقع القتال مع الجيش، ومن أجل هؤلاء وذويهم علينا جميعاً أن نقف ونساند الإعلام الوطني».

بليبسي

وفي كلمته، وحّه رئيس مجلس إدارة «قناة زنبوبيا» تامر بليبسي التحية إلى شهداء سورية ورئيس بشار الأسد الذي يرسم لسورية طريق النصر والعزة والكرامة. وقال: «تعباً عقول الأعداء في فهم الغلغان قيادته وسخرها وشجاعتها وحكمتها، إزاء حرب



الزعيبي وبليبسي وعدد من الحضور

عالمية ترصد للخلاص منه مئة مليار دولار، وتحشد كل الجيوش والاستخبارات للثقل منه... ويتنصر».

ورأى بليبسي أن «قناة زنبوبيا» ستكون صوتاً جديداً يضاف إلى جوقة الإعلام السوري، وحلقة وصل بين المواطن والمسؤول، وبين المقرب والوطن، لتعبر عن صوت الشعب وإرادة الحياة لدى السوريين. وأشار إلى أن القناة ستتركز على الإخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وستعمل على إعداد الكوادر الإضافية والمختصة في العمل الإعلامي، لإطلاق البرامج التي تتناغم مع المواطن السوري. مشيراً للحاجة الماسة إلى أصوات إعلامية واحدة تتحدث عن سورية الحضارة والتاريخ، وتنقل الحقائق بعيداً عن التسطير الإعلامي الذي يمارس ضد الشعب السوري في أزمنة التي استمرت أكثر من أربع سنوات، والوصول إلى المواطن السوري بكل الوسائل الإعلامية في ظل الحرب الإرهابية التي تمارس ضد، ومن أجل إنفاذ الرسالة الإعلامية التي تهدف إلى توعية الشباب السوري حول قضايا الوطن، وضرورة مكافحة الإرهاب والفساد.

تعويض عن نقص

خلال حفل الإطلاق، كان لصحيفة «البناء» لقاء مع الدكتور علي قاسم الذي اعتبر أن الانطباع الأول عن أيّ مولود إعلامي جديد في



الدكتور علي قاسم

هذه الظروف والأوضاع، وضمن المعطيات التي تمرّ بها سورية، يعتبر إنجازاً حقيقياً. هو نداء الأم، وسورية أم البشرية وولادة الحضارة. عنواناً هي زنبوبيا، التي اتخذناها شعاراً. وعنواناً لما نطله منبراً مفتوحاً لكل السوريين... واستطرد بليبسي قائلاً: «في حرب العقول، أردنا الكلمة أن تكون زنبوبيا... زنبوبيا ملكة الحب والحرب، رمز الحضارة المتصلة، عنوان العزة والإباء، اسم يتغنى به السوريون من أطراف الجنوب... من درعا والسويداء، إلى شمال الشمال في ادلب وحلب والشهيد زنبوبيا رمز لزوجات الشهداء وأمهاتهم وبناتهم وأبنائهم. زنبوبيا قناة متواضعة الشكل بلا إبهار، لا ملح ولا بهار، تشبهنا ونحن نصحو من النوم قبل مساحيق التجميل وفنجان القهوة، أردناها أن تكون لكم منبركم، كلمم ولكم».

واطلقت «زنبوبيا» على التردد 12034 على القمر الصناعي «نابل سات»، وفي إطلاقها من أرض الوطن تخبر العالم أن الوطن هو الأساس في كل ما يفعله أبناؤنا الشرفاء داخل سورية أو خارجها. وفي نهاية الحفل، قُدمت توقيعات «سورية السلام»، من كلمات الشاعر هيثم ترشيشي، والأحان وتوزيع ناصر الأسمد.

أفرايم الثاني لـ«البناء»:

ذكرى سيفو ليست للانتقام إنما للتسامح



ن ف

لقاء المجمع السرياني مع الرئيس الأسد مميّز وإيجابي وأكد فيه على الوجود المسيحي الفعّال في سورية

لم تعد تلك المجازر التي ارتكبتها العثمانيون منذ مئة سنة قيد النسيان، فبعد إعلان الكنيستين السريانية والأرمنية في كافة أنحاء العالم، عام 2015 ذكرى مؤنية للإبادة التي تعرض لها المكوّن المسيحي في تلك الفترة، وبعد اعتراف عدد من أصحاب القل السياسي والدولي بها، أضحت الأمر بمثابة مطالبة بالاعتراف الدولي الشامل بتلك الجريمة، ومطالبة بمحاسبة القاتل على فعلته.

«البناء» التقت بطريرك انطاكية المجمع السرياني الأرثوذكس وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس أغناطيوس أفرايم الثاني، على هامش افتتاح النصب التذكاري لشهداء الجزيرة التي أطلقت عليها الكنيسة السريانية اسم «سيفو»، ومعناها «السيف»، في اللغة السريانية، تعبيراً عن هول ما تعرّض له الشهداء في تلك الفترة من قتل بطرق وحشية ودموية.

وأوضح أفرايم الثاني أن إطلاق الكنيسة السريانية لهذه الذكرى الأليمة لم يكن بقصد الانتقام، وإنما للمساحة التي يبنيها بها جوهر هوية المسيحي، ولتخليد ذكرى هؤلاء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم مقابل الفات في أرضهم وبقية المكوّن المسيحي في سورية.

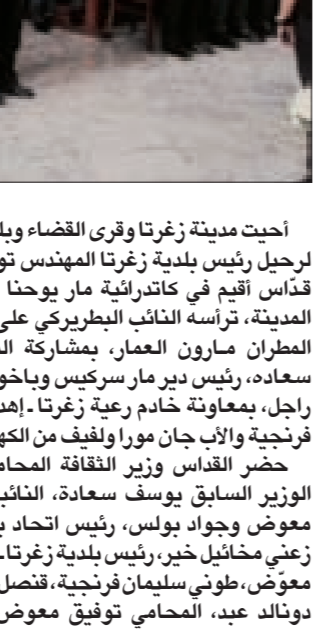
وأشار أفرايم الثاني إلى أن الشعب التركي شعب صديق ومحب، على رغم أن ممارسات حكومته تذكّرنا بما حدث منذ مئة سنة، مطالباً بالتزامها بالاتفاقيات والقوانين الدولية والإنسانية.

وفي هذه الذكرى «سيفو» تقيم الكنيسة السريانية فعاليات لتذكّر بهذه المجزرة، ولتقدم تفاصيلها للمجتمع الدولي، إذ تمّ مؤخراً تدشين حديقة شهداء السريان في منطقة باب توما، وإقامة نصب يملئ هذه الذكرى ويخلد شهداءها بعد مسيرة شموع

ووصف أفرايم الثاني اللقاء الذي عُقد بين المجمع السرياني والرئيس بشار الأسد منذ أيام الميّمز، إذ تم فيه تبادل الآراء والتركيز على هموم المواطن السوري عموماً، والمسيحي على خصوصاً. وقال: «أكد الرئيس

أحيت مدينة زغرتا وقرى القضاء وبلداته، الذكرى الأولى لرحيل رئيس بلدية زغرتا المهندس توفيق معوض، وسط قداس أقيم في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في وسط المدينة، ترأسه النائب البطريركي على رعية زغرتا - إهدن المطران مارون العمار، بمشاركة المطران بولس أميل سعاده، رئيس دير مار سركيس وباخوس الأب ابراهيم أبو راجل، بمعاونة خادم رعية زغرتا - إهدن الخوري اسطفان فرنجية والأب جان مورا ولقيف من الكهنة. حضر القداس وزير الثقافة المحامي ريمون عريجي، الوزير السابق يوسف سعاده، النائبان السابقان قيسر معوض وجواد بولس، رئيس اتحاد بلديات قضاء زغرتا زعني مخائيل خير، رئيس بلدية زغرتا - إهدن شهبان الخزال معوض، طوني سليمان فرنجية، فنصل سيراليون في لبنان دونالد عيد، المحامي توفيق معوض، وعدد من رؤساء

زغرتا تحيي السنوية الأولى لرحيل رئيس البلدية توفيق معوض



بلديات القضاء ومختاربه وفاعليات أمنية، اقتصادية، ترويية وثقافية وأهل الراحل وحشد من المؤمنين. بعد الإيجيل، ألقى عامر عظمة قال فيها: «اليوم ونحن نتذكر مرور سنة على وفاة رئيس بلديتنا الغالي، المرحوم توفيق معوض، هذه الحادثة التي حصلت منذ سنة، وأنا أشهد عليها، ألتمت الجميع، لم تؤلم فقط الأهل والأقارب والمعارف، وأهل المدينة، إنما ألتمت كل من عرف توفيق، أن كان من خلال رئاسته بلدية زغرتا - إهدن، أو من خلال علاقاته مع الآخرين، أو من خلال علاقاته بالكنيسة، والمؤسسات، لم يكن أمامه إلا أن يحزن على فراق المرحوم توفيق السريع».

في ختام القداس، تقبلت العائلة التعازي، ووُزعت بلدية زغرتا - إهدن عدداً خاصاً من مجلة «خطوات»، عن حياة الراحل توفيق معوض.

احتفلت قيادة مدرسة القوات الخاصة - حمامات، بتخريج دورة تنشئة مغوار الخيبة والخمسين، التي حملت اسم النقيب المغوار الشهيد أحمد طيبخ.

حضر حفل التخريج قائد المدرسة العقيد الركن فادي مخول ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحشد من الضباط أعضاء فريق التدريب الأميركي والبريطاني، ومدعوون

بشار الأسد على أهمية الوجود المسيحي الفعّال في سورية، واهتمام وقدر الحضور مقارنة الوجود المسيحي التي طرحها الرئيس، وخرجوا بانطباع جيداً». وتابع: «كانت فرصة للتأكيد على ثوابت الكنيسة المسيحية السريانية وهي الحل السلمي للامنة السورية ووجود فعال للمكوّن المسيحي في المنطقة والتعاون مع كافة أطراف المجتمع السوري للوصول إلى بَرّ الأمان».

وعن هذه الزيارة صرّح المطران مار نيقولاوس متى عيد الأحد، النائب البطريركي في إسبانيا: «كان قدومنا إلى سورية عبارة عن تحدّ للإعلام الذي شوّد صورة سورية في الخارج، وكان تأكيداً أنّ بلدنا أمّ السلام على رغم ما تعانينه من إرهاب وقتل». معتبراً أنّ الحرب في سورية خارجية بامتياز.

وأشار عيد الأحد إلى تزايد أعداد المهاجرين السوريين إلى إسبانيا، وأكد أنه لا يشجّع على الهجرة أبداً، بل على الفات في الأرض وعودة النازحين والمهاجرين إلى الوطن. مضيفاً: «لا نستطيع إلا مساعدة كل المواطنين الهاربين من الإرهاب والقتل بأيّ طريقة ممكنة، أكانت مادية أو معنوية».

وعن المشاركة في مسيرة الشموع، قال عيد الأحد: «إن نشعل شمعاً في سورية، أفضل من أن نلعن الظلام. ونحن بإشعال شمعاً لن تقدّر علينا جيوش الظلام».

زغرتا تحيي السنوية الأولى لرحيل رئيس البلدية توفيق معوض



بلديات القضاء ومختاربه وفاعليات أمنية، اقتصادية، ترويية وثقافية وأهل الراحل وحشد من المؤمنين. بعد الإيجيل، ألقى عامر عظمة قال فيها: «اليوم ونحن نتذكر مرور سنة على وفاة رئيس بلديتنا الغالي، المرحوم توفيق معوض، هذه الحادثة التي حصلت منذ سنة، وأنا أشهد عليها، ألتمت الجميع، لم تؤلم فقط الأهل والأقارب والمعارف، وأهل المدينة، إنما ألتمت كل من عرف توفيق، أن كان من خلال رئاسته بلدية زغرتا - إهدن، أو من خلال علاقاته مع الآخرين، أو من خلال علاقاته بالكنيسة، والمؤسسات، لم يكن أمامه إلا أن يحزن على فراق المرحوم توفيق السريع».

في ختام القداس، تقبلت العائلة التعازي، ووُزعت بلدية زغرتا - إهدن عدداً خاصاً من مجلة «خطوات»، عن حياة الراحل توفيق معوض.

تخريج دورة تنشئة مغوار باسم النقيب الشهيد أحمد طيبخ

احتفلت قيادة مدرسة القوات الخاصة - حمامات، بتخريج دورة تنشئة مغوار الخيبة والخمسين، التي حملت اسم النقيب المغوار الشهيد أحمد طيبخ.

حضر حفل التخريج قائد المدرسة العقيد الركن فادي مخول ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحشد من الضباط أعضاء فريق التدريب الأميركي والبريطاني، ومدعوون

تظاهرة في باريس ضد سياسات هولاند ونظام آل سعود الداعمة للإرهاب

في بلجيكا وغيرها تهدف إلى إعلاء الصوت، والتعبير عن رفضنا للإرهاب الذي يتعرّض له شعبنا في سورية والعراق واليمن بدعم من حكومة فرنسا ومشيوخ الخليج وممالكه. مشيراً إلى ضرورة وقف كل أشكال الدعم للمنظيمات الإرهابية والتعامل معها، والوقوف إلى جانب سورية في معرّتها ضد الإرهاب وداعيمه.

وقال إدريس الجمعة، وهو سوري مغترب في بلجيكا، إنه قدم من بلجيكا ليجن من أخته السوريين في تظاهراتهم هذه ضد دعم الحكومة الفرنسية للإرهاب، والتعبير عن الوقوف إلى جانب جيشنا والرئيس بشار الأسد في معرّتهم ضد الإرهاب الذي يمثل تنظيم «داعش»، الإرهابي أشنع صوتاً، ويدعمه نظام آل سعود وحكومة هولاند والنظام التركي.

وقال خاجك جورج إبراهيم، وهو سوري مغترب في بلجيكا: «أتينا من بلجيكا باسم التجمعات السورية من بروكسل لنقف مع أختوتنا وثقة حق ضد الإرهاب وضد عدوان آل سعود على الشعب السوري، وضد المنظمات الإرهابية المدعومة من حكومات الاتحاد الأوروبي والإدارة الأميركية، ولنعلن دعمنا وتحياتنا لجيشنا السوري الجاسل حمة الوطن الذين ندعو لهم بالنصر في معرّتهم».

وأوضح الدكتور غيث أبو حمود، وهو طبيب أسنان سوري في فرنسا، أن المشاركة في هذه التظاهرة تهدف إلى التعبير عن رفض الإرهاب ضد سورية وشعبها، وأنظمة الإرهاب التي أنتجته وموله آل سعود لنشر الخراب في المنطقة والعالم. معتبراً أنه من الضروري كشف حقيقة هذا النظام القبيح لمن لم يعلم حقيقته بعد، ولحماية شعوب العالم من أمراضه.



إلى بثّ رسائل توضح مدى يؤس هذه الشعوب وللقول لإخواننا في العراق وسورية والشرق الأوسط أنهم ليسوا وحدهم... ونحن نعلم أنهم خسروا كل شيء والجميع تخلوا عنهم، ولكننا نعتبرهم أخوة لنا، ونحن لن نخذلهم ولن ننسأهم». وقال عمران الخطيب، رئيس «تجمع المغتربين من أجل سورية»: «إن مشاركتنا في هذه التظاهرة تهدف إلى مطالبة شعوب العالم وحكوماته بالوقوف بحزم في وجه إجرام نظام آل سعود الذي أنشأ الإرهاب بأشكاله المختلفة بالتعاون مع الاستخبارات الأميركية، ومول هذا الإرهاب منذ عقود في كل مكان في العالم حيثما طلبت منه الإدارة الأميركية».

من ناحية، قال متى بعصوص، وهو سوري مغترب في بلجيكا قدم إلى باريس للمشاركة في التظاهرة، إن هذه المشاركة من قبل السوريين

شر وخراب ونحن لن نقبل به ولن نخضع لشروطه. ولقّنت ديريبة إلى النشاطات التي تقوم بها جمعية «سيفيتا» وغيرها من الجمعيات العاملة على تقديم الدعم لتخفيف المعاناة عن شعوب الشرق الأوسط ورفع مستوى الوعي لدى الرأي العام الفرنسي وأحداث تغيير في توجهاته تجاه قضايا هذه الشعوب المظلومة، موضحة أن النشاطات التي تتم تهدف، ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي

المنطقة على يد المنظمات الإرهابية، إنما هي نتيجة لسياسات المحور المتمدن وانشطن إلى «تل أبيب» والذي يمر عبر السعودية وقطر والكويت والبحرين وتركيا ويهدف إلى إنشاء نظام عالمي جديد يتم خلاله إخضاع الدول وإذلالها وفرض قيادات كالدي يمكن لهذا المحور من خلالها ضمان التبعية التي تسمح لهم بالمحافظة على مصالحهم. ولخفت إسكادا إلى أن الولايات المتحدة طالما كانت تريد أن تلعب دور الشرطي في العالم، وأن تلقي على جميع الدول طريقة عيشها القائمة على النمط الاستهلاكي المادي، وتحويل الشعوب إلى عبود للشركات متعددة الجنسيات من دون إيمان بالوطن والأسرة ووحدة المجتمعات. مشدداً على أن هذا النظام الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها فرضه من خلال ما يسمى بالعولمة، هو مصدر كل

نظمت جمعية «سيفيتا» الفرنسية بالتعاون مع جمعية «تجمع المغتربين من أجل سورية» وجمعية «اتحاد الوطنيين السوريين في فرنسا»، بمشاركة حشد من المواطنين الفرنسيين وأبناء الجالية السورية في فرنسا وبلجيكا مساء السبت، تظاهرة أمام السفارة السعودية في العاصمة الفرنسية باريس، احتجاجاً على سياسات الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وحكومته، ونظام آل سعود الداعمة للمنظيمات الإرهابية المسلحة في سورية والعراق ومصر وعموم منطقة الشرق الأوسط.

وحلّ المشاركون في التظاهرة نظام آل سعود وحكومة هولاند مسؤولة ما يشهده العالم من جرائم إبادة بحق شعوب الشرق الأوسط. مطالبين بمحاكمة دولية لهم ولكل من يتعامل مع المنظمات الإرهابية من أفراد ومنظمات وحكومات حول العالم، على ما يرتكبهونه من جرائم وانتهاكات كارثية لحقوق الإنسان وتدمير لقيم الحضارة الإنسانية.

وأدان المشاركون سياسات الرئيس الفرنسي ورئيس حكومته مانويل فالس ووزير خارجيته لوران فابيوس لانتهاكهم قيم المجتمع العالمي ومشاركتهم نظام آل سعود جرائمه، ونشرهم آفات الكراهية والثقافية بين شعوب المنطقة. وحمل المنظمات الأوروبية والإرهابية الفرنسية والسورية وصورا للرئيس بشار الأسد، مرذولين في الهفاته الداعمة لسورية وصمودها في وجه الإرهابيين، والمدنّدة بممارساتها التي تقوّض القيم الإنسانية. وأكد أن إسكادا رئيس جمعية «سيفيتا»، في كلمة ألقاها خلال التظاهرة أن الجرائم والمجازر التي نشهدها في سورية وعدد من دول